

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
-قطاع التربية الوطنية-

الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين- جهة سوس ماسة درعة
نيابة ورزازات

اللجنة الإقليمية للتكوين المستمر

الدورة التكوينية لفائدة المكونين الإقليميين

مصوغة الكفايات

16/17 دجنبر 2006

نيابة ورزازات

اليوم الأول

مقاربة التدريس بالكفايات

Approche de l'enseignement par compétences

من إعداد: جمال شفيق – مفتش تربوي للتعليم الثانوي

عناصر العرض

مدخل عام:

1. دواعي اعتماد مقارنة التدريس بالكفايات
2. الاطار النظري لمقاربة التدريس بالكفايات
3. الاطار المفاهيمي لبيداغوجية الادماج

مدخل عام

- يحدد الميثاق الوطني للتربية و التكوين الفلسفة التربوية في:
● جعل المتعلم في قلب الاهتمام و التفكير و الفعل خلال العملية التربوية و التكوينية,
- تكوين مواطنين متفتحين ومؤهلين و قادرين على التعلم مدى الحياة
Apprentissage durable
- تنمية الكفايات المطلوبة تؤهلهم للاندماج في الحياة العملية ,
- تحديد مواصفات التخرج و الكفايات الموازية، و الأهداف العامة لكل سلك ولمختلف أسلاك مستويات التربية و التكوين
(المادة 106)

1 . دواعي اعتماد مقاربة التدريس بالكفايات

- الانتقادات العديدة للأنظمة التعليمية التي تهتم بالكم على حساب الكيف الشيء الذي ترتب عنه ضعف مردود التعلم كشفت عنه مجموعة من الدراسات للمنظمات الدولية :

UNESCO- UNICEF - PNEUD - OCDE

Banque Mondiale...

- انتشار الأمية الوظيفية Analphabétisme fonctionnel
(Sotomayor- UNESCO)
مشكل تحويل المعارف

Transfert des savoirs

- انحرافات مقاربة التدريس بالأهداف
- تلبية متطلبات عالم الشغالة و التكوين المهني

2. الإطار النظري لمقاربة التدريس بالكفايات

إن تحقيق الغايات التربوية للميثاق الوطني يتطلب نموذجاً بيداغوجياً يسهل تنمية الكفايات المنشودة. ولهذا تم التخلي عن نموذج التدريس بالأهداف التربوية للاعتبارات التالية:

- اختزال فعل التعلم في سلوكات قابلة للملاحظة والقياس دون الاهتمام بالسيرورات الذهنية التي تتحكم فيها
- تجزئ المحتويات ومهام التعلم إلى سلسلة مرتبة من المعارف والقدرات المراد اكتسابها عند المتعلم وذلك وفق تراتب خطي وتراكمي: أهداف عامة، أهداف فرعية وأهداف إجرائية.
- تركز العملية التعليمية على المحتوى وتتميز باحتكار المدرس للمعرفة (نهج دوغمائي).

بينما يركز نموذج التدريس بالكفايات على :

- اعتماد نموذج بيداغوجي يركز على منهجية حل المشاكل من خلال أنشطة تفاعلية ،
- تبني اطار نظري ديداكتيكي سوسيوبنائي .
- الصراع سوسيو معرفي محرك النمو المعرفي .
- إدماج المكتسبات .

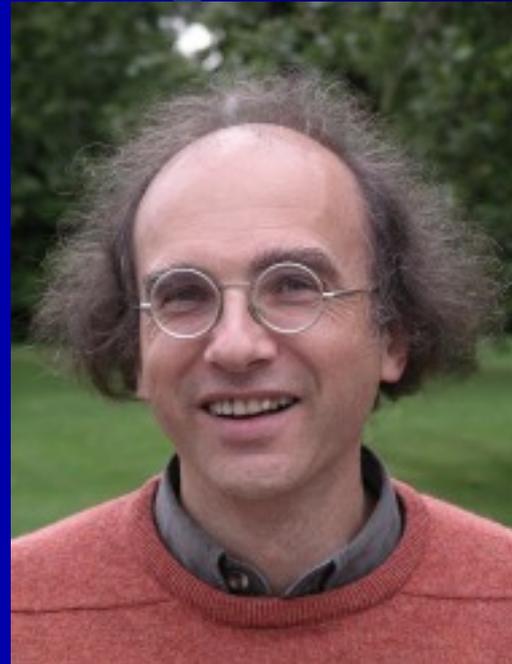
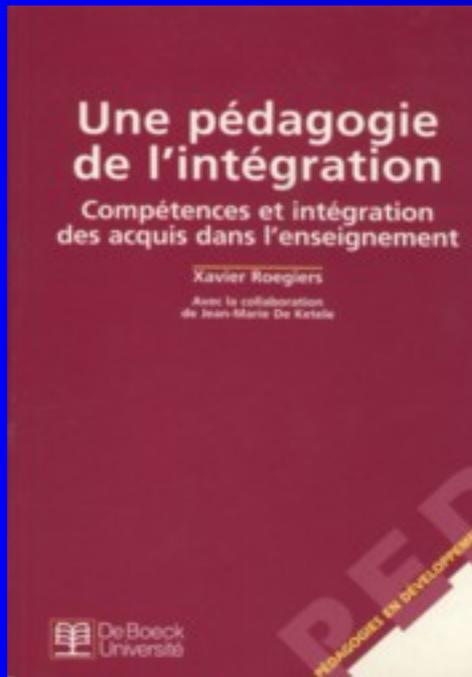
3. الإطار المفاهيمي لبداغوجية الإدماج

ترتكز بيداغوجية الإدماج على مفاهيم :
الكفاية, المضمون, القدرة, الوضعية-المسألة,
إدماج المكتسبات؛
وقد قدم كل من:

Xavier Roegiers و J.M.Deketele

تعريف دقيقة وصياغة لهذه المفاهيم
ومقترحات لإعداد منهاج بالكفايات.

XAVIER ROEGIERS



1.3. مفهوم المضمون (المحتوى) Contenu

هو موضوع المعرفة أي المعرفة في حالتها الصرفة فهناك:

معارف محددة مستويات الصياغة خاصة بالمادة الدراسية تمثل في المنهاج التربوي (سلك الابتدائي- السلك الثانوي الإعدادي و التأهيلي)

Savoirs disciplinaires

و معارف غير واردة في المنهاج (معارف موازية)

Savoirs adisciplinaires

2.3 مفهوم القدرة Capacité

حسب (2000) Xavier.R :

* هي الإمكانية ، الاستعداد لفعل شيء ما , أي نشاط نقوم بأدائه .

يعتبر الاستعداد Aptitude والمهارة Habileté

مصطلحات مشابهة لمصطلح القدرة .

القدرة هي التمكن من إنجاز شيء معين، كالقدرة على التحليل والتركيب والمقارنة والتذكر والملاحظة والترتيب...

تصنف القدرات حسب المجالات الثلاثة للشخصية إلى:

- قدرات معرفية : تحليل، إستدلال، مقارنة، ترتيب، ربط، برهنة، تجريد... *capacités cognitives*
- قدرات حس – حركية: رسم، تلوين، تشریح، مناولة...
capacités psychomotrices
- قدرات وجدانية : اتخاذ مواقف، تقدير، تقبل، رفض، حياد، موافقة، الدخول في علاقة...
capacités affectives

تتميز القدرة بأربع خصائص رئيسية هي:

● خاصية الامتداد Transversalité

أغلبية القدرات تكون ممتدة (مستعرضة)، لأنها توظف في جميع المواد والتخصصات.

أمثلة:

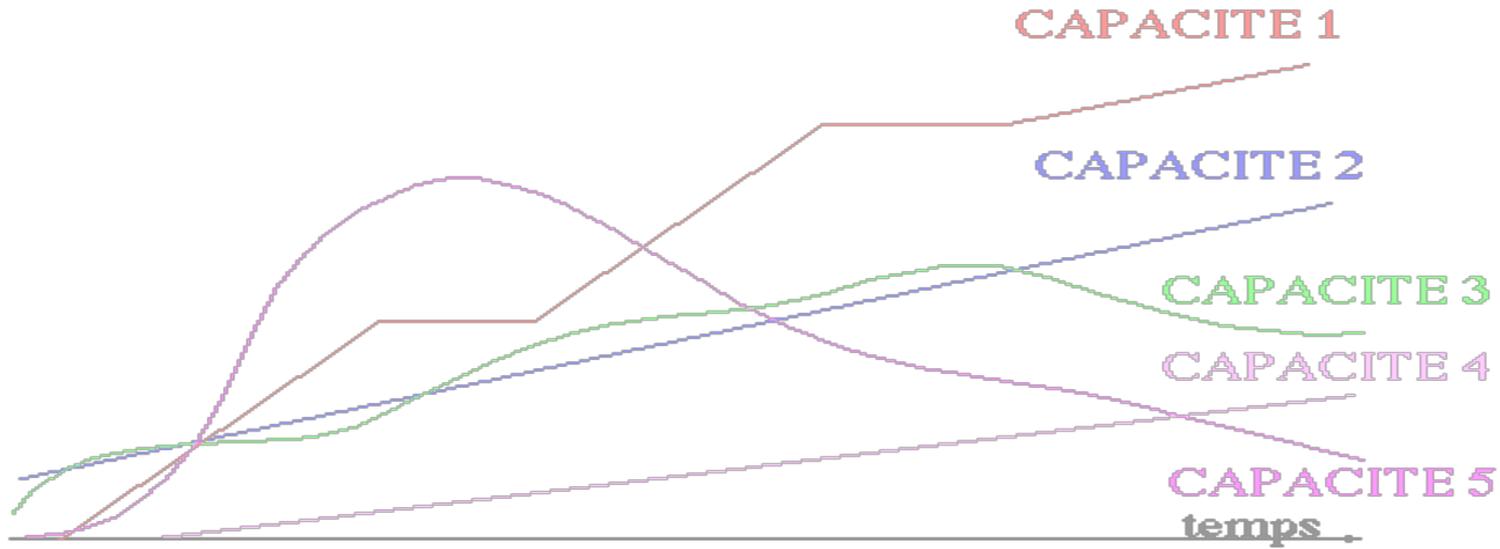
الرياضيات	الفيزياء	العربية	الفرنسية
الاجتماعيات	ع.الحياة و الارض	التربية الاسلامية	الفلسفة ...

قدرات ممتدة:

- تحليل - الاستدلال - اتخاذ موقف - رسم ...

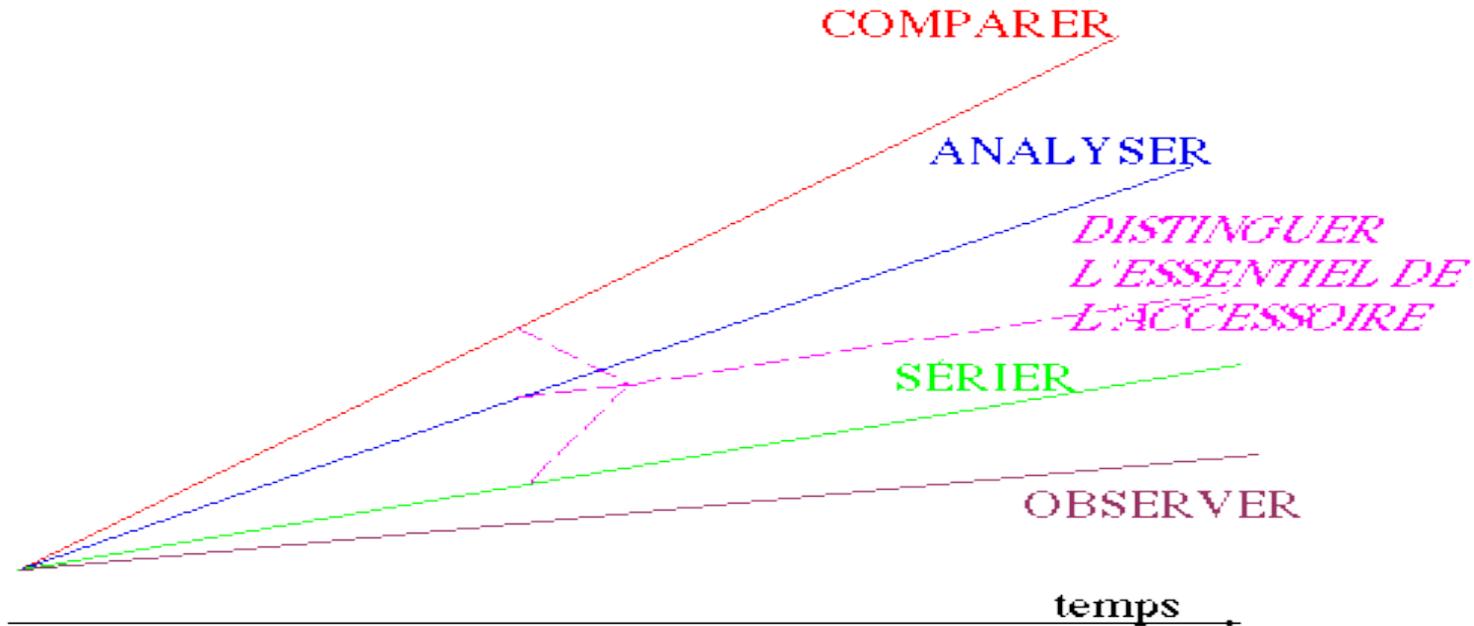
● خاصية التطور **Evolutivité** تتطور قدرة

معينة مدى حياة الفرد. فالطفل الذي لا يتجاوز
سنه بضعة أشهر يكون قادرا على الملاحظة،
فهذه القدرة تتطور لديه تدريجيا مدى الحياة لتزداد
دقة ، سرعة، تلقائية ومصداقية..



● **خاصية التحول Transformation** في اتصالها مع المحيط ومع المضامين المختلفة ومع قدرات أخرى ووضعيات ، فإن القدرات تتفاعل فيما بينها وتتداخل لينتج عن ذلك قدرات جديدة أكثر إجرائية.

مثال: قدرة التمييز distinguer بين ماهو أساسي و ماهو ثانوي تعتمد على قدرات أساسية ك: المقارنة comparer، التحليل analyser، الترتيب sérier كما يوضحه المبيان اسفله :



● صعوبة التقويم Non évaluabilité

إن الخاصية الرابعة للقدرة هي صعوبة تقويمها، حيث نستطيع تقويم تطبيقها على محتوى محدد لكن من الصعب قياس مستوى التحكم بالنسبة لقدرة معينة في حالتها الخالصة بكيفية موضوعية.

مثال: قد نحكم على متعلم ما بأنه يمتلك القدرة على التحليل **analyse** عندما يتعلق الأمر برسم بياني، لكن في نفس الوقت يمكن أن يكون غير قادر على التحليل عندما يتعلق الأمر بنص أدبي.

ملحوظة :

هناك بعض القدرات المعقدة تشمل المجالات الثلاث
للشخصية

مثلا : عند كتابة رسالة احتجاج , علينا معرفة ماذا سنكتب
(المظهر المعرفي للقدرة) والقيام بحركات الكتابة
(المظهر الحس- الحركي) والدخول في علاقة كتابة مع
المرسل إليه بصياغة تعبير (المظهر الوجداني).

3.3 مفهوم الهدف النوعي

Objectif spécifique

يعرف De Ketele العلاقة التفاعلية بين القدرة و المضمون بأنها تعبير عن قصد محدد يسميه بالهدف النوعي

هدف نوعي = قدرات × مضامين

Objectif spécifique = Capacités x contenus

أمثلة:

- تعرف عملية الجمع
- تصنيف الكائنات الحية
- تمييز الأفعال حسب الزمن

4.3. الوضعية-المسألة Situation - problème

حدد Xavier Roegiers مفهوم الوضعية/المسألة هي:

مجموعة من المعلومات المرتبطة بسياق معين والتي يجب الربط فيما بينها لإنجاز مهمة معينة؛
فهي تتضمن صعوبات، لا يملك المتعلم حلولا جاهزة لها،
كما أنها عبارة عن وضعية يواجهها المتعلم وحالة يشعر فيها أنه أمام موقف مشكل أو سؤال محير، لا يملك تصورا مسبقا عنه ويجهل الإجابة عنه مما يحفز على البحث والتقصي بواسطة عمليات معينة للتوصل لحل المشكل.

5.3. مفهوم الكفاية Compétence

حسب Xavier Roegiers :

الكفاية هي إمكانية تعبئة، بكيفية باطنية لمجموعة مندمجة من الموارد قصد حل فئة من الوضعيات المسائل.

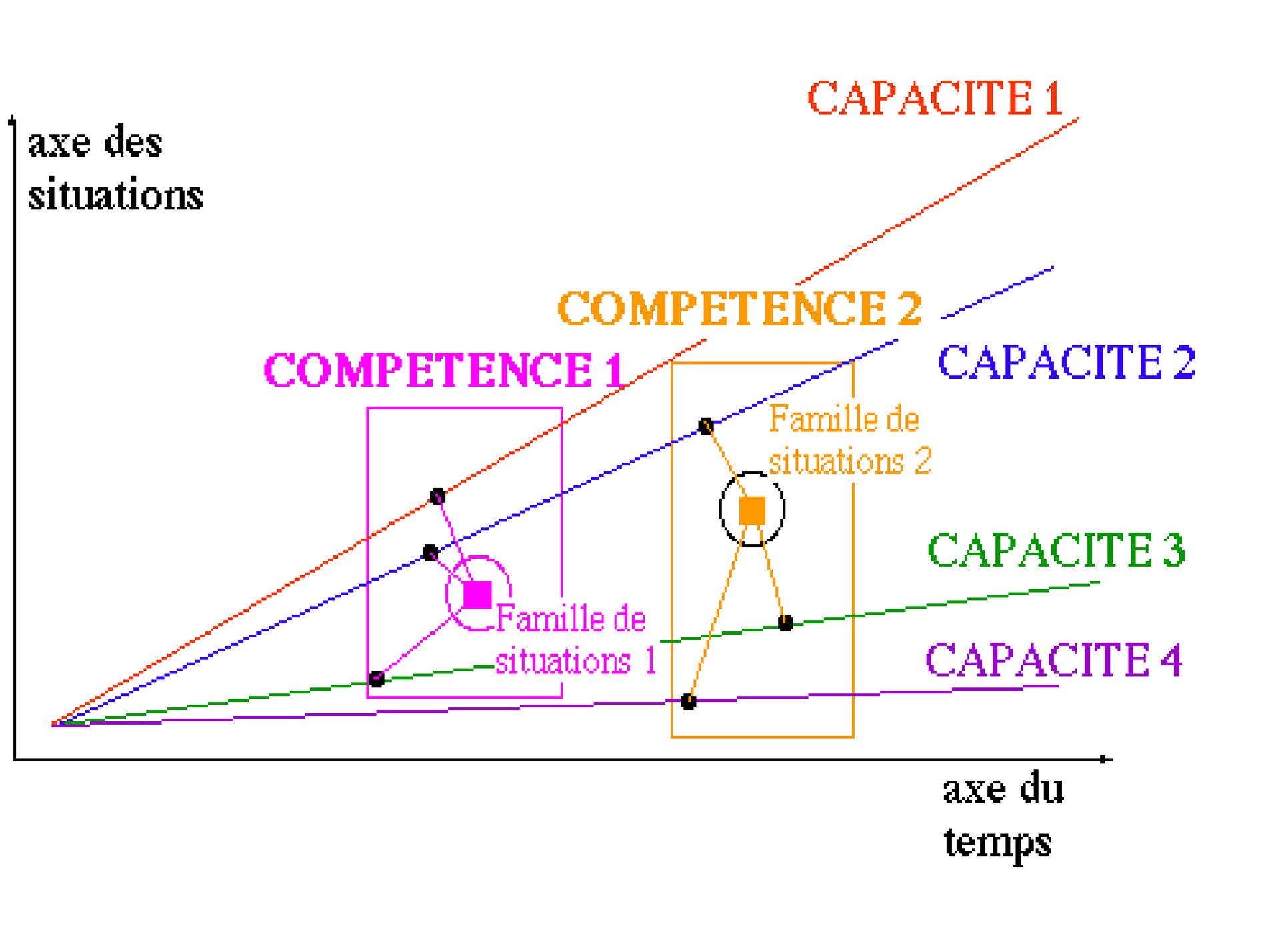
حسب J.M.Deketel

"الكفاية هي مجموعة منظمة من القدرات (أنشطة) المطبقة على مضامين في فئة معينة من الوضعيات لحل المشاكل المطروحة من طرف هذه الفئة "
ويلخصها حسب العلاقة التالية:

كفاية = قدرات × مضامين × وضعيات-مسائل

كفاية = أهداف نوعية × وضعيات – مسائل

Competence = capacités x contenus x situation(s)-problème(s)



الكفاية الأساسية Compétence de base

هي كفاية مفروض على التلميذ التحكم فيها للانتقال بدون مشاكل الى تعلمات جديدة.

مثال :

صياغة نص كتابي في عدد من سطور محددة
(حسب المستوى التعليمي للتلميذ)

كفاية الإتقان (الامتداد)

Compétence de perfectionnement (ou d'extension)

فهي كفاية توظف في سياق و لحظة معينة خلال التكوين ؛
وهي ليست بالضرورة اساسية للتعلمات الموالية.

مثال : كفاية تنشيط فريق للعمل.

خمس خصائص أساسية للكفاية:

1- تعبئة مجموعة من الموارد

Mobilisation d'un ensemble de ressources

2- غائية. Caractère finalisé

3- مرتبطة بفئة من الوضعيات

Lien à une famille de situations

4 - الارتباط بمادة دراسية

Caractère souvent disciplinaire

5 - قابلة للتقويم Evaluabilité

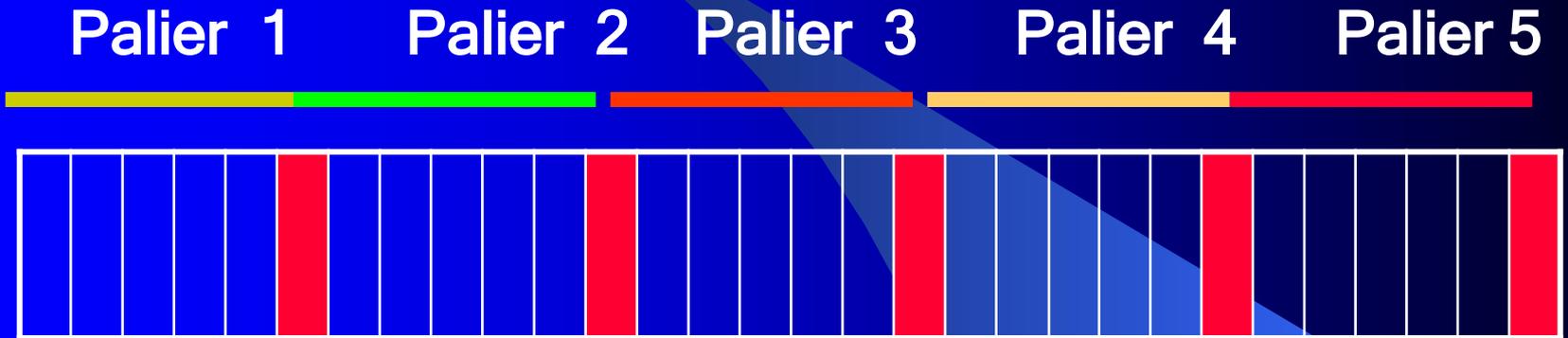
تحدد مرحلة كفاية من خلال المستويات البيئية للمضامين، وللأنشطة، وللوضعيات التي تمارس فيها الكفاية.

مستوى إدماج الكفاية Palier d'intégration e la compétence

تحدد مرحلة كفاية من خلال المستويات
البيئية للمضامين، وللأنشطة، وللوضعية التي
تمارس فيها الكفاية.

La planification annuelle

La planification annuelle consiste à déterminer, pour chacune des compétences à développer, le palier visé lors de chaque module d'intégration.



Exemple en mathématiques : on aurait la compétence suivante en 4^e primaire(CE2)

« Résoudre une situation problème
qui met en œuvre les 4 opérations
fondamentales et les fractions
simples sur les nombres entiers
de 0 à 10000 »

NB:les divisions seront limitées aux divisions avec un chiffre
au diviseur.

Palier 1:

Résoudre une situation problème qui met en œuvre l'addition et la soustraction sur les nombres entiers de: 0 à 10.000

Palier 2 :

Résoudre une situation problème qui met en œuvre l'addition , la soustraction et la multiplication sur les nombres entiers de 0 à 10.000

Palier 3 :

Résoudre une situation problème qui met en œuvre l'addition , la soustraction, la multiplication et les fractions simples sur les nombres entiers de

0 à 10.000

Palier 4 :

Résoudre une situation problème qui met en œuvre l'addition, la soustraction, la multiplication, les fractions simples, ainsi que la division par 2, par 5, et par 10 sur les nombres entiers de 0 à 10.000

Palier 5:

Résoudre une situation problème qui met en œuvre les 4 opérations fondamentales et les fractions simples sur les nombres entiers de 0 à 10.000 (uniquement divisions avec un chiffre au diviseur)

Chaque palier inclut chaque fois le précédent.

Résoudre une situation problème qui fait appel	à l'addition et la soustraction	à LA MULTIP- LICATION	Aux fractions simples	A la division par 2 , 5 et 10	A la division (un chiffre au diviseur)
Palier 1	X				
Palier 2	X	X			
Palier 3	X	X	X		
Palier 4	X	X	X	X	
Palier 5	X	X	X	X	X

شكرا على حسن تتبعكم